

من وسائل تزكية النفس : الصحبة الصالحة.

عماد السواعير

اي تزكية النفس الصحبة الصالحة. الصحبة الصالحة لها اثر كبير على زكاة النفس. او على فساد نفس لان الانسان كما يقول النبي عليه الصلاة والسلام. المرء على دين خليله. هذي قاعدة نبوية وليست قاعدة اجتماعية - [00:00:00](#)

ياء تربوية قاعدة نبوية. المرء على دين خليله. فلينظر احدكم من يخال. والناس ايها الاحبة في الله جبروا على التأثر والتأثير.

تصاحب صالح تتأثر او تؤثر. لذلك من اراد ان يزكي نفسه وهو لا يزال مع اصحاب السوء. فاسدين البعيدين - [00:00:21](#)

عن الله جل في علاه تجد قريبي ويحب الدين ويحب الاستقامة لكن نفسه تتفلت. السبب البيئة المجتمع الفاسد. لذلك لما جاء في الحديث العظيم جدا رجل سفاح يا ابا علاء. تسعة وتسعين نفس. لكن نفسه فيها زكاة فيها زكاة - [00:00:50](#)

فيها زكاة يريد ان يتوب. والذي يريد التوبة هذا نفسه فيها زكاة فيها خير. ذهب وسأل فدل على راهب عابد وليس تكلمنا عن فضل العلم ابن سلمان فقال ليس لك من توبة فقتله كمل به المنة ثم ندم فسأل فسأل - [00:01:10](#)

اعلم اهل الارض فدل على عالم فسأله هل لي من توبة؟ قال ما ما احد يقول بينك وبين التوبة. لكنك هنا الشاهد بارض سوء. مجتمع فاسد لا يمكن ان تستقيم وانت في هذا المجتمع الفاسد - [00:01:30](#)

فاذهب الى قرية كذا وكذا. خرج الرجل تائب فمات في الطريق. فنزلت الملائكة. والحديث صحيح فاختصمت فيه ومن اهل الجنة ولا من اهل النار؟ فقاوسا في بعض الروايات ارسل الله ملكا لملائكة الموت ملك الموت - [00:01:45](#)

اخوان من الذي يقبض؟ فارسل ملكا يدلهم بانهم قيسوا المسافة بينهم. كان اقرب الى البيئة الصالحة فهو من اهلها هذه رسالة اخواني احسن الله اليكم. لنا جميعا بان نحرض على تكوين مجتمع صالح. قد تبثلى بعمل - [00:02:05](#)

جيران بيئة لا تستطيع ان تنفك عنها. ما السبيل؟ اصنع لنفسك بيئة صالحة. بيئة صالحة تلتقي بهم على الدوام نفسك حينما تراهم وتلقاهم. اخواني حينما تقرأ في كتب التراجم التاريخ. تراجم يعني التي كتبت - [00:02:25](#)

الناس تتعجب محمد او مالك مالك بن انس مالك بن انس يعني قل ما شئت عن ما لك بن انس هذا الامام العالم عالم اهل المدينة يروي عن محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام برجلين فقط يروي نافع ابن عمر - [00:02:46](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام. يقول كنت اذا وجدت في قلبي شيء اذهب الى محمد ابن المنكر. محمد ابن المنكر تابع عابد من خيرة عباد الله اجلس اليه. يرق قلبه. لذلك ايها الاحبة في الله ومن الصحبة الصالحة المجالس التي فيها خير - [00:03:06](#)

المجالس التي تزكو بها نفسك احرص عليها وهذه وسيلة نجعلها وسيلة مستقلة. بعض المجالس تقسي القلب بعض المجالس تدسي القلب تدسي النفس غيبة نائمة لغو كلام لا طائل ولا فائدة منه. هذه المجالس لا تجعلها هي الغالب. قد تأتي عرضا يا اخواني والذين اذا مروا واذا مروا بالغو مروا كراما - [00:03:26](#)

كراما لانه النفس تتأثر. النفس تتأثر. فاجعل لنفسك وردا من المجالس مجالس الخير. مجالس الخير التي من اعظمها واشرفها واحسنها مجالس العلم. ومن احسن مجالس العلم مجالس القرآن. النبي عليه الصلاة والسلام يا اخواني توسل الى الله توسلا عجيبا لا اعرف على حد علمي القاصد توسلا مثل هذا التوسل. جمع فيه - [00:03:56](#)

كل اسماء الله بين يدي مسألته. قال اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك. سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك. او استأثرت به في علم الغيب عندك. هذا يسمى توسل يتوسل الى الله باسمائه الحسنى. ماذا قال ان تجعل القرآن العظيم -

ما ربيع قلبي ما معنى ربيع قلبي؟ مدد للقلب؟ الربيع القناة التي تمتد الشيء. النبي عليه الصلاة والسلام يسأل الله وانت ما تسأل الله عز وجل او ما تحرص على المجالس التي تزكو بها نفسك. ذاك بعض الناس يجد قلبه في بعض الدروس. وبعض المجالس - [00:04:46](#) ثم يزهد اقبح لعبد وجد قلبه ثم ضيعه. مصيبة ان تجد قلبك ثم تضيع هذا القلب بعض الناس يذكر يقول لك انا اجد قلبي في درس فلان او في المجلس الفلاني. طيب لماذا انقطعت؟ انقطعت. يا رجل وجدت قلبك ثم ضيعته - [00:05:06](#) هذي المجالس الايمانية هذي مجالس العلم ليست مجالسنا. مجالس العلماء مجالس طلبة العلم المجالس التي تقرأ فيها القرآن تتعلم فيها السنة يرق قلبك ويجري دمك وتتعلم التوحيد هذه مجالس عظيمة يا اخواني تظنون اننا ندرس من اجل ان نكون علماء -

[00:05:27](#)

لا وربى والله الذي لا اله غيره ما الزم التدريس واعلم علم اليقين بانني لست من اهل التدريس الا لشيء واحد وهو ان احافظ احافظ احاول المحافظة على شيء من الايمان من ارتفاع هذا الايمان الايمان - [00:05:47](#) زيد وانقص. انا لو تركت التدريس سارجع الى دنيائي. وانقطع تماما. هذي مصيبة. لذلك الزموا الدروس يا اخواني. وحافظوا عليها من لا يستطيع الحضور يسمع يتابع يشاهد انت في اليوم تقرأ عشرات مئات الاف الكلمات من كلام اهل الدنيا - [00:06:07](#) محاضرة سمعت اليوم كم درسا سمعت في الاسبوع؟ بعض الناس لا يسمع دروس. خطبة الجمعة اي كلام يصلي عند اي امام بغض النظر تحرك قلبه ما تحرك قلبه. خطب الخطيب عن اي شيء يقول لك والله ما ادري. طيب قلبك ما تبحث عن قلبك؟ قلبك الا تبحث -

[00:06:27](#)

الو الا تريد صلاحا لهذا القلب؟ اذا - [00:06:47](#)